

تاج العروس من جواهر القاموس

حَجَزَهُ يَحْجُزُهُ بِالضَّمِّ وَيَحْجُزُهُ بِالكَسْرِ حَجَزَاً وَحَجَّيْزِي مِثَالِ خِصِّ يَصِي
وَحَجَّازَةً بِالكَسْرِ : مَنَعَهُ . وَفِي الْمَثَلِ : كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ رِمًّا يَسَّأُ ثُمَّ صَارَتْ
حَجَّيْزِي . أَي تَرَامَوْا ثُمَّ تَحَاجَزُوا . حَجَزَهُ يَحْجُزُهُ حَجَزَاً : كَفَّاهُ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : " وَأَهْلُ الْقَتِيلِ أَنْ يَنْدَحَجَزُوا الْأَدْنَى فِالْأَدْنَى " أَي يَكْفُفُوا عَنِ الْقَوْدِ
فَأَنْدَحَجَزُوا وَكُلُّهُ مَنْ تَرَكَ شَيْئًا فَقَدْ أَنْدَحَجَزَهُ عَنْهُ . وَالْأَنْدَحَازُ مُطَاوَعُ حَجَزَهُ
إِذَا مَنَعَهُ . حَجَزَ بَيِّنَهُمَا يَحْجُزُ حَجَزَاً وَحَجَّازَةً فَاحْتَجَزَ : فَصَلَ وَاسْمُ
مَا فَصَلَ بَيْنَهُمَا : الْحَاجِزُ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحَجَزُ : أَنْ تَحْجُزَ بَيْنَ
مُقَاتِلَيْكَ . وَالْحَاجِزُ الْاسْمُ وَكَذَلِكَ الْحَاجِزُ . فِي الصَّحَاحِ : حَجَزَ الْبَعِيرَ يَحْجُزُهُ
حَجَزَاً : أَنْ أَخَذَهُ ثُمَّ شَدَّ حَيْلًا فِي أَصْلِهِ خُفَّيْهِ جَمِيعًا مِنْ رِجْلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ
الْحَبْلَ مِنْ تَحْتِهِ فَشَدَّهُ عَلَى حِقْوَيْهِ وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْتَفِعَ خُفَّيْهِ . وَقِيلَ :
حَجَزَهُ : إِذَا شَدَّ الْحَبْلَ بَوْسَطِ يَدَيْهِ ثُمَّ خَالَفَ فَعَقَدَ بِهِ رِجْلَيْهِ ثُمَّ
طَرَفَيْهِ إِلَى حِقْوَيْهِ ثُمَّ يُلْقَى عَلَى جَنْبَيْهِ شَيْبَهُ الْمَقْمُوطِ لِيَدَاوِيَ دَبْرَتَهُ فَلَا
يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْتَدِّعَ إِلَّا أَنْ يَجْرَّ جَنْبَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ . وَذَلِكَ الْحَبْلُ حَاجِزٌ وَقِيلَ :
الْحَاجِزُ حَبْلٌ يُلْقَى عَلَى الْبَعِيرِ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ ثُمَّ يُنَاقِضُ عَلَيْهِ ثُمَّ يُشَدُّ بِهِ
رُسْغًا رِجْلَيْهِ إِلَى حِقْوَيْهِ وَعَجَزَهُ . وَكُلُّهُ مَا تَشَدُّدٌ بِهِ وَسَطَاكَ لِتُشَمَّرَ بِهِ
ثِيَابِكَ حَاجِزٌ قَالَ أَبُو مَالِكٍ . وَالْحَجَزَةُ مَحْرُكَةٌ : الطَّالِمَةُ ؛ لِأَنَّهُمْ يَحْجُزُونَ عَنِ
الْحُقُوقِ وَمِنْهُ حَدِيثُ قَيْلَةَ : أَيُّ لَامٍ ابْنُ ذَهَبٍ أَنْ يَفْصَلَ الْخُطَّةَ وَيَنْتَصِرَ مِنْ
وَرَاءِ الْحَجَزَةِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُمُ الَّذِينَ يَمْنَعُونَ بَعْضَ النَّاسِ مِنْ بَعْضٍ
وَيَفْصَلُونَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ جَمْعُ حَاجِزٍ وَأَرَادَ بَابِنِ ذَهَبٍ وَلَدَهَا يَقُولُ : إِذَا أَصَابَهُ
خُطَّةٌ ضَيِّمٌ فَاحْتَجَّجْ عَنْ نَفْسِهِ وَعَيْسَرِ بِلِسَانِهِ مَا يَدْفَعُ بِهِ الطُّلْمَ عَنْهُ لَمْ
يَكُنْ مَلُومًا . وَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ نَظَرٌ ظَاهِرٌ فَإِنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ الْكَلَامَيْنِ
الْمُتَضَادَّيْنِ فَإِنَّ الْفَاصِلَ فِي الْحَقِّ كَيْفَ يَكُونُ ظَالِمًا فَالضَّوَابُّ فِي الْعِبَارَةِ : أَوْ الَّذِينَ
إِلَى آخِرِهِ . وَالْمَحْجُوزُ : الْمُصَابُ فِي مُحْتَجَزِهِ وَمُؤْتَزَّرِهِ . وَالْمَحْجُوزُ :
الْمَشْدُودُ بِالْحَاجِزِ وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي تَقْدِّمُ ذِكْرَهُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
فَهُنَّ مِنْ بَيِّنِ مَحْجُوزٍ بِنَافِذَةٍ . . . وَقَائِظٍ وَكِلَا رَوْقَيْهِ مُخْتَضِبٌ